﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ١٩﴾ [النور: 19]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

تأديبٌ ثالثٌ للخائضين في الإفكِ

يقول البقاعيُّ: "لمّا كان من أعظم الوعظِ بيانُ ما يستحقُّ على الذَّنب من العقاب؛ أدَّبهم تأديبًا ثالثًا أشدَّ من الأوَّلين، فقال واعظًا ومُقبِّحًا لحال الخائضين في الإفك ومُحذِّرًا ومُهدِّدًا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ﴾"[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿تَشِيعَ﴾: (شيع) أَصْلانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُما على مُعاضَدَةٍ ومُساعَفَةٍ، والآخَرُ على بَثٍّ وإشادَةٍ، فالأَوَّلُ: قَوْلُهُم: شَيَّعَ فُلانٌ فُلانًا عِنْدَ شُخوصِه، ويُقالُ: آتيكَ غَدًا أَوْ شَيْعَهُ، أَي: اليَوْمَ الَّذي بَعْدَهُ، كَأَنَّ الثّانيَ مُشَيِّعٌ لِلْأَوَّلِ في المُضيِّ، وأَمّا الآخَرُ؛ فقَوْلُهُم: شاعَ الحَديثُ؛ إذا ذاعَ، وانْتَشَرَ، ويُقالُ: شَيَّعَ الرّاعي إبِلَهُ؛ إذا صاحَ فيها، والاسْمُ الشِّياعُ: القَصَبَةُ الَّتي يَنْفُخُ فيها الرّاعي[2]، والمُرادُ هنا بقوله: ﴿أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ﴾، أيْ: يُحبّون شُيوعَها، ويتصدّون مع ذلكَ لإشاعتِها[3].

2) ﴿ٱلۡفَٰحِشَةُ﴾: (فحش) أصلٌ يدُلُّ على قُبْحٍ في شَيْءٍ وشَناعَةٍ، مِنْ ذَلِكَ الفُحْشُ والفَحْشاءُ والفاحِشَةُ، يَقولونَ: كُلُّ شَيْءٍ جاوَزَ قَدْرَهُ؛ فهوَ فاحِشٌ، ولا يَكونُ ذَلِكَ إلّا فيما يُتَكَرَّهُ، وأَفْحَشَ الرَّجُلُ، قالَ: الفُحْشَ، وفَحَشَ، وهو فحّاشٌ، ويَقولونَ: الفاحِشُ: البَخيلُ، وهَذا على الاتِّساعِ[4]، والفَحْشاءُ والفاحِشَةُ: ما عَظُم قُبحُهُ من الأفعال

(1) البقاعيُّ، نظم الدُّرر: 13/ 233.
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (شيع).
(3) أبو السُّعود، إرشاد العقل السَّليم: 6/ 163.
(4) ابن فارس، مقاييس اللغة: (فحش).

والأقوال[1]، والفاحشة هنا: الفِعْلةُ الكبيرةُ القُبحِ، ويصير لها شيعةٌ يُحامون عليها، وهي الفرية والرَّمي بالزِّنى، أو نفسُ الزِّنى[2].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

ينتظرُ الخائضين في الأعراضِ عذابٌ أليمٌ في الدُّنيا والآخرةِ

إنَّ الذين يريدون، ويختارون أن تُنشرَ تهمةَ الزِّنى في عِرض المُحصَنين والمحصَنات من الذين آمنوا، ويقومون بنشرها؛ لهم عذابٌ أليمٌ على إذاعتها في الدُّنيا والآخرة؛ لشدَّة قُبحِ هذه الفرية في حقِّ مَنِ افتُرِيَتْ عليه، أمّا عذابُهم في الدُّنيا؛ فبحدِّ القذف، وأمّا عذابهم في الآخرة؛ فبنار جهنَّم، إن لم يُقَمِ الحدُّ عليهم في الدُّنيا، أو أُقيم عليهم، وكانوا منافقين أو كافرين، فإنَّ الحدودَ لا تكون جوابر، ولا تحمي من النّار إلّا عصاة المؤمنين، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ﴾ [النِّساء: 116][3].

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

نكتةُ فصلِ الآيةِ عن سابقتِها:

الدّلالةُ على كمالِ الاعتناءِ بمضمونِها

لم تُعطفِ الآية ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ﴾ على الآيات السّابقة، وإنَّما جاءت مُستأنَفَةً استئنافًا ابتدائيًّا جديدًا؛ دلالةً على كمال الاعتناءِ بمضمونها، مِن حيثُ إشعارُهُ بأنَّه عمدة في بابه، فإنَّه تعالى لمّا حذَّر المؤمنين من العود إلى مثل ما خاضوا به من الإفكِ على جميع أزمنةِ المستقبلِ؛ أعقبَ ذلك بتحذيرِهم بالوعيد على ما عسى أن يصدرَ منهم في المستقبل[4].

غرضُ التَّعبيرِ بالاسمِ الموصولِ وصلتِهِ:

نماذجُ السّوء يجب أن تُفْضَحَ؛ لعظيم الاعتبار بها

أفادَ التَّعبيرُ بالاسم الموصول في ﴿ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ﴾ الذَّمَّ والتَّعريضَ

(1) الرّاغب، المُفردات: (فحش).
(2) البقاعي، نظم الدُّرر: 5/ 245، وأبو السُّعود، إرشاد العقل السَّليم: 5/ 99.
(3) مجموعة من المؤلّفين، التَّفسير الوسيط: 6/ 1381 - 1382.
(4) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 18/ 184.

بالسّاعين بنشر خبرِ الإفكِ؛ وذلك لأنَّ الاسمَ الموصول يأتي مُبهمًا، فيحتاجُ إلى جملة صلةِ الموصول التي تُزيل عنه الإبهام، فالتَّعريفُ بالاسم الموصول يأتي على مرحلتَيْن؛ لذلك يكثر مجيئُهُ في مواقف المدح والذَّمِّ، والأصل في الاسم الموصول أن يُفيد العمومَ، وأفادتْ جملةُ صلة الموصول ﴿يُحِبُّونَ﴾ هنا: التَّجدُّد الاستمراريَّ، فضلًا عن استحضار صورتِهم، وهم يسعون في نشر الرَّذائل[1]، وعبَّر سبحانه بالحُبِّ؛ إشارةً إلى أنَّه لا يرتكب هذا مع شناعته إلا محبٌّ له، ولا يُحِبُّه إلّا بعيدٌ عن الاستقامة[2].

نكتةُ تعليقِ الوعيدِ على المَحَبَّة على سبيل الكناية:

يقول ابن عاشور: "وجَعَلَ الوَعيدَ على المَحَبَّةِ لِشُيوعِ الفاحِشَةِ في المُؤْمِنينَ؛ تَنْبيهًا على أَنَّ مَحَبَّةَ ذَلِكَ تَسْتَحِقُّ العُقوبَةَ؛ لِأَنَّ مَحَبَّةَ ذَلِكَ دالَّةٌ على خُبْثِ النِّيَّةِ نَحْوَ المُؤْمِنينَ، ومِنْ شَأْنِ تِلْكَ الطَّوِيَّةِ أَلّا يَلْبَثَ صاحِبُها إلّا يَسيرًا حَتَّى يَصْدُرَ عَنْهُ ما هوَ محبٌّ لَهُ، أَوْ يُسَرَّ بِصُدورِ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِه، فالمَحَبَّةُ هُنا كِنايَةٌ عَنِ التَّهَيُّؤِ لِإِبْرازِ ما يُحِبُّ وُقوعَهُ، وأَصْلُ الكِنايَةِ أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ المَعْنَى الصَّريحِ ولازِمِه، فلا جَرَمَ أَنْ يَنْشَأَ عَنْ تِلْكَ المَحَبَّةِ عَذابُ الدُّنْيا، وهوَ حَدُّ القَذْفِ، وعَذابُ الآخِرَةِ، وهوَ أَظْهَرُ؛ لِأَنَّهُ مِمّا تَسْتَحِقُّهُ النّياتُ الخَبيثَةُ"[3].

مَحَبَّةُ شيوعِ الفاحشة دالَّةٌ على خُبْثِ النِّيَّةِ نَحْوَ المؤْمِنينَ

الموقع النَّحويُّ لقوله: ﴿أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ﴾:

﴿أَن﴾ وما في حيّزها في قوله تعالى: ﴿يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ﴾ مفعولُ ﴿يُحِبُّونَ﴾، والفاحشة فاعل: ﴿تَشِيعَ﴾[4]، وتقديرُ الكلام: إنَّ الذين يُحبّون الفاحشةَ أن تشيعَ، فحبُّ شيوع الفاحشة ينطوي على حبِّ الفاحشة.

حبُّ شيوعِ الفاحشةِ ينطوي على حُبِّ الفاحشةِ

(1) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 18/ 184.
(2) البقاعي، نظم الدُّرر: 5/ 245.
(3) البقاعي، نظم الدرر: 5/ 245.
(4) درويش، إعراب القرآن وبيانه: 6/ 581.

معنى (أل) في ﴿ٱلۡفَٰحِشَةُ﴾:

نـقـلُ الأخـبـارِ الفاحشةِ يُؤدّي إلى نـشـرِ سائرِ الرَّذائلِ

يمكنُ حملُ تعريفِ كلمة ﴿ٱلۡفَٰحِشَةُ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ﴾ على العهديَّة الصَّريحةِ، أو الكنائيَّةِ على اعتبارِ تقدُّم حديثِ الإفكِ، الذي هو من فواحشِ الذُّنوبِ، ويمكن أن يكون التَّعريفُ للاستغراقِ؛ ليعمَّ كلَّ ما من شأنه أن يكون فاحشةً؛ سواء أكان زنًى أم إفكًا أم غيره، وهذا المعنى أفضلُ من الأوَّل؛ لأنَّ نقلَ الأخبار الفاحشةِ من شأنه أن يُؤدّي إلى نشر سائر الرَّذائل.

بلاغةُ الحذفِ في ﴿أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ﴾:

أيُّ خـرابٍ يحلُّ بالناسِ بشيوع خبرِ الفاحشةِ؟

يمكنُ أن يكونَ تقديرُ الكلام هنا: إنَّ الذين يحبّون انتشارَ خبرِ الفاحشة، فيكون هنالك حذفٌ للخبر المُضاف إلى الفاحشة؛ لأنَّ الشُّيوعَ من صفات الأخبار والأحاديث، فيتعيَّن تقدير مضاف محذوف[1]، ويمكنُ أن يكونَ المُرادُ من الفاحشة: الزِّنى، كما هو الأغلبُ في استعمالاتها، فيكون في الكلام تجوُّزٌ؛ لأنَّهم لا يحبّون أن يشيع الزِّنى، وإنَّما الأخبار الكاذبة، ولكن لمّا كانت هذه الأخبارُ الكاذبة ممّا يُفضي إلى التَّشجيع على الزِّنى؛ فإنَّه أسندَ الشُّيوع إليها تجوُّزًا حُكميًّا لعلاقة السَّببيَّة، فكأنَّ مَن يُحبُّ شيوعَ خبرِ الفاحشة مُحبٌّ لشيوع الفاحشة نفسِها؛ لأنَّ شيوعَ خبرها يؤدّي إلى شيوعها ذاتها.

دلالةُ الظَّرفيَّة ﴿فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾:

إشارةٌ إلى عظيمِ بُغضِ القاذفين للمقذوفين

بنَى القرآنُ هذه العبارةَ على حذف مُضافٍ يُفْهَم مِن سياقِ الكلام، والتَّقديرُ: يُحبّون أن تشيع الفاحشةَ في حقِّ المؤمنين وشأنهم، والقرينةُ أنَّ شيوعَ الفاحشة لا يتعلَّق بالذّات، وإنَّما بشيء يتعلَّق بالذّات، ويقوم به، ويجوز أن تكون: ﴿فِي﴾ نائبةً عن: (بين)، وعلى كلٍّ فهو تنبيهٌ على عظيم الضَّرر الذي يلحق مَن يُقْذَفُ بالفاحشةِ،

(1) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 18/ 184.

كأنَّه يتَّصل بذاتِهِ مِن قبل التَّعلُّق بصفاته، وإشارةٌ إلى عظيم بُغض القاذِفين للمقذوفين حقيقةً أو تنزيلًا.

نكتةُ التَّعبيرِ بالاسم الموصول وصلته:

الإيمانُ شريفٌ في ذاته

عبَّرَ السياقُ القرآنيُّ في قوله تعالى: ﴿فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ بالاسم الموصولِ في وصف المؤمنينَ، وفي ذلك تفخيمٌ وتعظيمٌ لشأنهم؛ وذلك لما في الاسم الموصول من إبهامٍ يتبعهُ إعلامٌ، لا سيَّما وقد جاءت جملةُ صلةِ الموصولِ مَعَهُ جملةً فعليَّةً، أفادت وقوعَ الإيمان في قلوبهم منذُ اللَّحظةِ التي عرفوه فيها، فجاءت بالفعل الماضي للدَّلالةِ على تمكُّن الإيمانِ في نفوسِهم حتّى باتَ خبرًا يُتَحدَّث عنه، وفي جعل الصِّلة وصفًا لإيمانِهم إنكارٌ خفيٌّ لمحبَّة شيوعِ الفاحشة في أهل الإيمانِ؛ لأنَّ الإيمانَ شريفٌ في ذاته مِن شأنه أن يكونَ وازعًا للعُصْبةِ وأمثالهم عن هذا العملِ الرَّخيص الخسيس.

نكتةُ مجيءِ الخبرِ جملةً اسميَّةً:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ جاء خبرُ ﴿إِنَّ﴾ جملةً اسميَّةً؛ ليدلَّ على ثبوت هذا الحكمِ لهم واستقرارهم فيه.

معنى اللّام في ﴿لَهُمْ﴾:

يحتملُ أن تكونَ للاستحقاقِ أو للتَّخصيصِ

في قوله ﷻ: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ اللّام في ﴿لَهُمْ﴾ هي لامُ الاستحقاقِ؛ لأنَّهم استحقّوا إقامةَ الحدِّ عليهم في الدُّنيا، والعذابَ في الآخرة، ويمكن حملُها على معنًى آخر، وهو أن تكونَ للتَّخصيص؛ لاختصاصِهم بهذا النَّوعِ مِنَ العذابَيْن: الدُّنيويِّ والأخرويِّ.

نكتةُ تقديمِ شبهِ الجملة ﴿لَهُمْ﴾:

أفادُ تقديمُ شبهِ الجملة الخبريَّةِ ﴿لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ التَّخصيصَ وتعجيل مضرَّتهم بوقوع العذاب عليهم دون غيرهم.

نكتةُ تنكيرِ العذاب ووصفِهِ بالأليم:

تعظيمُ شأنِ العذابِ، والمبالغة في بيان عاقبته

الغرضُ من تنكيرِ العذابِ في قوله تعالى: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: إمّا التَّنويعُ على أنَّه ليس كأيِّ عذابٍ، فضلًا عن إفادة التَّنكير معنى التَّعظيم لشأنِ هذا العذاب، ووُصِفَ العذاب هنا بأنَّه أليمٌ على زنة (فعيل) الدّالِّ على المبالغة، والمعدول عن اسم الفاعل (مؤلم)؛ لأنَّهم استحقّوا ألَمَهُ في الدُّنيا والآخرة؛ لما سبَّبوه من ألم نفسيٍّ لأمِّ المؤمنين عائشةَ ﵂ ولآل بيت النَّبيِّ ﷺ، ولما تسبَّبه نقلُ الإشاعات في قلوب المؤمنين مِن أذًى نفسيٍّ وبدنيٍّ.

نكتةُ ذِكْرِ ظرفيَّةِ الفضل والرَّحمة:

تعظيمُ إثمِ محبَّةِ شيوعِ الفاحشة في الذين آمنوا

في ذكر لفظَي ﴿ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ﴾ في الآية الكريمة إشارةٌ إلى أنَّ هذا الإفكَ ونقل الإشاعات يستوجب نوعَيْن من العذاب الأليم، ففي الحياة الدُّنيا بإقامة الحدِّ عليهم، أو محاسبتهم، وفي الآخرة عذابُ النّار الذي ينتظرُهم، ووراء هذا القيدِ من المعنى تعظيمُ إثمِ محبَّة شيوع الفاحشةِ في الذين آمنوا.

معنى (أل) في ﴿ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ﴾:

في قول المولى تباركتْ أسماؤه: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ﴾ أفاد التَّعريفُ لكلمتَي ﴿ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ﴾ العهدَ الذِّهنيَّ، فهي الدُّنيا التي نحياها، والآخرة التي نرجوها.

نكتةُ ترتيبِ ﴿ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ﴾:

الإشارةُ إلى ضرورةِ تطبيقِ الحدودِ في الدُّنيا

في تقديم الجزاء الدُّنيويِّ على الأُخرويِّ إشارةٌ إلى ضرورة تطبيق الحدودِ في الدُّنيا؛ لأنَّ في تطبيقها إظهارًا لشعائر الله، فضلًا عن أنَّ فيها تخفيفًا أو إعفاءً من عذاب الآخرة لمَنْ أُقيم عليه الحَدُّ في الدُّنيا.

بلاغةُ الطِّباق في ذِكْر الدُّنيا والآخرة:

في ذِكْر الدُّنيا والآخرة طباقُ إيجابٍ، حيث إنَّ اللَّفظتَيْن

متقابلتان، وهذا مِن شأنِه أن يُحرِّك النَّفس للتفكير في كلٍّ منهما في نور الآخر، فيقوى التَّرهيب في نفسه، فيرتدعَ، وينزجرَ، ويتوبَ عن عمله؛ إذا صدر منه، أو يحجمَ عنه؛ إذا كان مُقْدِمًا عليه، ففي الطِّباق إحسانٌ إلى المعنى القرآنيِّ والمتلقي جميعًا.

في الطِّباق إحسانٌ إلى المعنى القرآنيِّ والمتلقّي جميعًا

معنى الواوِ في قوله: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾:

الواو الأولى في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾ حاليَّةٌ على معنى: والحالُ أنَّ الله يعلمُ، ويمكن أن تكونَ معترضةً، أو استئنافيَّةً، والثّانية عاطفة.

دلالةُ التقديم في قوله: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾:

في تقديم المُسند إليه - في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ﴾ - على الخبر الفعليِّ معنى التَّخصيص، فالأصل في هذا التَّقديم أنَّه يفيدُ تقويةَ الحكم؛ لتكرار ذِكْر المُسنَد إليه في الجُملتَيْن: مرَّةً بكونه مبتدأً، ومرَّةً بكونه فاعلًا مُستترًا، كما أشار إلى ذلك شيخُ البلاغة العربيَّة عبد القاهر الجُرجانيُّ[1]، ولكن السّياق يُرشد إلى إرادة التَّخصيص أيضًا، ولا شقاق بين المعنَيَيْن، وقوله: ﴿وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾ قرينةٌ على أنَّ التَّقديم في قوله: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ﴾ للتَّخصيص، وكذلك العكسُ.

إفـادةُ تقوية الحُكم، كما يُفيد التَّخصيصَ

دلالةُ التَّعبيرِ بالمضارع ﴿يَعۡلَمُ﴾ و﴿تَعۡلَمُونَ﴾:

تدلُّ المضارعة في ﴿يَعۡلَمُ﴾ و﴿تَعۡلَمُونَ﴾ على تجدُّد صفة العلم المُطلق بحقِّه سبحانه، على معنى أنَّ علمَهُ يتعلَّق دائمًا بالممكن والواجب والمستحيل، وعلى عكس ذلك فإنَّ العلمَ البشريَّ يبقى قاصرًا مُتجدِّدًا.

تجـدُّدُ صفةِ العلمِ المُطلقِ بحقِّهِ سبحانه

نكتةُ حذف مُتعلَّقِ العِلْمِ:

في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾ حُذِفَ متعلَّقُ العِلْم

(1) الجُرجانيّ، دلائل الإعجاز: 1/ 128 - 129.

في الجملتَيْن؛ ليعمَّ كلَّ علم، فأُنزل العِلمُ منزلةَ الفعل اللّازم، مع أنَّه يتعدّى إلى أكثرَ مِن مفعولٍ للتَّعميم، فيشمل خبرَ الإفكِ وغيره ممّا يمكن إضمارُهُ.

الله تعالى عليمٌ بكل الأمور عظُمت أو دقَّت

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

الفاحشة والمنكر:

الفُحْشُ والفَحْشاءُ والفاحِشَةُ ما عظم قبحُهُ من الأفعال والأقوال[1]، وأكثرُ استعمالاتها القرآنيَّة في سياق الحديث عن الزِّنى واللِّواط، وإن استُعملت أيضًا في الحديث عن كبائِر الذُّنوب، وقد اقترنَت مع المنكر في سياق النَّهي عن كليهما في ثلاثة مواضع، منها آيةُ سورة النّورِ: ﴿وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾ [النّور: 21]، والمُنكرُ في الاستعمال القرآنيِّ هو كلُّ فِعْلٍ تحكُم العقولُ الصحيحةُ بقُبْحِهِ، أو تتوقَّفُ في استقباحِهِ واستحسانه العقولُ، فتحكم بقبحِهِ الشَّريعة[2]، وعلى هذا فهو أعمُّ من الفاحشة؛ لاختصاصها بالمُنكرات العظيمة، ويأتي عطفُهُ عليها في القرآن من عطف العامِّ على الخاصِّ.

المُنكرُ أعمُّ من الفاحشة التي تختصُّ بالمُنكرات العظيمة

(1) الراغب، المفردات: (فحش).
(2) الراغب، المفردات: (نكر).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السادس والثلاثون،
سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السادس والثلاثون، سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 36 ، 808 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-79-2
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 36 : المجلد السادس والثلاثون، سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-78-5
*
إذن طباعة رقم:MC-03-01-8956803 بتاريخ 2024/11/26م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»